



الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان المصابين بالأمراض الجلدية  
في محافظة النجف الأشرف

أ.د. محسن عبد الحسين الظالمي  
أ.د. جواد كاظم الحساوي  
جامعة الكوفة / كلية الطب  
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

الباحثة فاطمة علي الموسوي  
Fatma.almosawi@yahoo.com

المستخلص

للخصائص الاجتماعية والاقتصادية أثر كبير في إصابة الأشخاص بالأمراض الجلدية ودراستها تساعد في تكوين صورة عن النمط الجغرافي للمرض عن طريق دراسة هذه العوامل للمصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف. اهتم هذا البحث بدراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية (اي بحسب نوع السكن وحجم الاسرة وغير) إن دراسة العوامل الاقتصادية لها الأثر الكبير والفاعل لفهم وإدراك الكثير من الظواهر الاجتماعية، وذلك لتأثير هذا الجانب في سلوكية الأفراد وعاداتهم وقيمهم وتقاليدهم ووعيهم وإدراكهم لبيئتهم ومحيطهم الذي يعيشون فيه. وبذلك تساعد الباحث على معرفة الانحدار الطبقي للسكان والذي بدوره يساعد على معرفة مدى تأثير هذا الجانب في تحديد خطر الإصابة بهذه الأمراض كما تشكل تلك الخصائص جزءاً من النمط الوبائي للأمراض وتوزيعها.

الكلمات المفتاحية:- الأمراض الجلدية، العوامل الاقتصادية، العوامل الاجتماعية، نوع السكن، حجم الأسرة.

**Economic and social characteristics of the people  
with skin diseases in the Najaf governorate**

Prof.Dr. Muhsin Abdulhussein - University of Kufa / College of: Medicine

Prof.Dr. Jawad kadhim - University of Kufa/Faculty of Education for Girls

The researcher: - Fatimah Ali Radhi

Fatma.almosawi@yahoo.com

**Abstract**

The socio-economic characteristics have a great impact on the incidence of skin diseases, and studying them helps to form an image of the geographical pattern of the disease by studying these factors for patients with skin diseases in the province of Najaf. This research is concerned with studying economic and social factors (i.e. according to type of housing,

family size, etc) The study of economic factors has a great and effective impact on the understanding and awareness of many social phenomena, due to the effect of this aspect on the behavior of individuals, their customs, values, traditions, awareness, awareness of their environment and the environment in which they live. Thus, the researcher helps to know the class regression of the population, which in turn helps to know the extent of the impact of this aspect in determining the risk of these diseases, as these characteristics form part of the epidemiological pattern of diseases and their distribution

#### المقدمة:

تعد العوامل الاقتصادية العامل البشري الرئيس، الذي يتدخل في الأحوال الصحية، إذ إن الإمكانات المالية تعد العقبة الرئيسة في سبيل تنفيذ البرامج الخاصة بمقاومة الأمراض، وعلاج المرضى، وتطوير الخدمات الصحية. كما تمثل عقبة أساسية في طريق رفع المستوى المعيشي والمستوى الحضاري للسكان، ما يؤدي إلى بقاء قطاع كبير منه فريسة للجهل، الذي يعد حليفا قويا للمرض.

#### أولاً: \_ التركيب المهني للسكان المصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف

يعد نوع العمل ذا أهمية في دراسة الأمراض الجلدية وذلك لارتباط بعض المهن في الإصابة ببعض هذه الأمراض، ويسمى هذا النوع من الأمراض بالمرض المهني والذي يعرف بأنه المرض الذي ينشأ بسبب التعرض لعوامل البيئة المصاحبة للعمل مثل العوامل الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية الخطرة (جابر، لبناء، ٢٠٠٤، ص ١٥)، ومن معطيات الجدول (١) والخريطة (١) تبين أن أعلى نسبة للإصابة بالأمراض الجلدية بحسب المهنة للذكور كانت المهنة العسكرية إذ بلغت نسبتهم (٢٧.٨%) من المجموع الكلي للمحافظة، أما المرتبة الثانية فكانت إلي أصحاب مهنة كاسب إذ شكايتهم (٢١.١%) من المجموع الكلي للمحافظة وذلك بسبب ان أصحاب هذه المهن تعد من أكثر المهن التي تكون على تماس مباشر مع الملوثات الجوية والبيئية الطبيعية والبشرية والمخلفات الحربية الخطرة أكثر من غيرها من المهن. أما المرتبة الثالثة فكانت للموظفين إذ شكلوا نسبة (١٩.٢%) من المجموع الكلي للمحافظة أن الموظفين بصورة عامة أقل عرضة للملوثات قياسا بالمهن الأخر وخاصة المكتتبية منها فقد يتعرض بعض الموظفين للمواد المثيرة لتتهيج الجلد كذلك إلى غازات وإشعاعات عديدة وخاصة الذين يعملون في الصناعات النفطية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمجال الصحي كذلك بعض الموظفين العاملين في المجال الزراعي فرغم ظهور انخفاض نسبة الإصابة في هذه

المهنة فإن خطر الإصابة يزداد مع استعمال الأسمدة الكيماوية ومبيدات الحشرات الضارة والمواد الكيماوية القاتلة للأعشاب، أما المراتب الأخيرة فكانت للطلاب والعاطلين عن العمل و المتقاعدين إذ بلغت نسبتهم (١٢.٨%، ١٠.٦%، ٨.٥%) على الترتيب، وكانت نسب هذه الشريحة منخفضة قياسا بالشرائح الأخر وذلك بسبب ان هذه الشريحة أقل تعرضاً للملوثات التي تسبب الأمراض الجلدية سواء ما كان منها البيئية الطبيعية أو البشرية مقارنة بغيرهم لذلك تكون نسبة إصابتهم أقل. وبعتماد الجدول (٢) والشكل (١) وباستعمال الدرجة المعيارية يمكن التمييز بين عدد من المستويات لتوزيع حسب التركيب المهني للمصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف إذ ظهرت أربعة مستويات هي:

#### ١ - كاسب

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٤٨.١%) وقضاء الكوفة بنسبة (١٧.٧%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق يضم هذا المستوى ناحية الشبكة فقط.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - -٤٩,٠) يظهر هذا المستوى في بقية الوحدات الإدارية المتمثلة بناحية الحيدرية بنسبة (٣.٩%)، وناحية العباسية بنسبة (٥.٥%)، وناحية الحرية بنسبة (٣.٩%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٨.٨%)، وناحية الحيرة بنسبة (٣.٣%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٦.٦%)، وناحية القادسية بنسبة (٢.٢%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

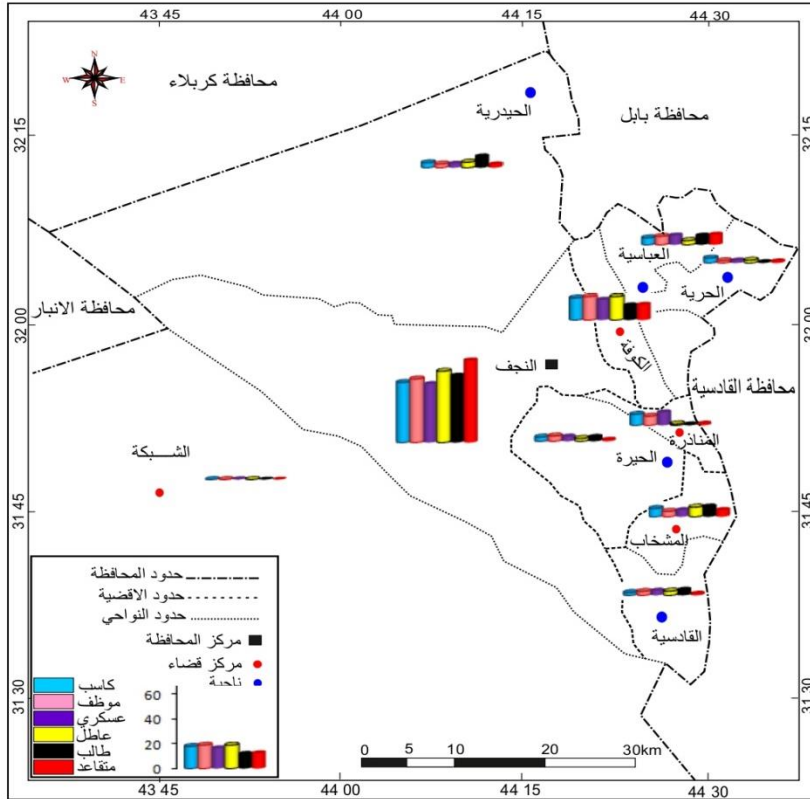
الجدول (١) التركيب المهني النسبي للذكور المصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف بحسب الوحدات الإدارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	كاسب	موظف	عسكري	عاطل	طالب	متقاعد
م.ق. النجف الأشرف	48.1	50.9	46.9	57.1	53.6	65.8
ن.الحيدرية	3.9	3	3.3	4.4	9.1	2.7
ن.الشبكة	0	0	0.4	0	0	0
م.ق. الكوفة	17.7	18.7	16.3	18.7	11.8	12.3
ن.العباسية	5.5	6.7	7.5	3.3	7.4	8.2
ن.الحرية	3.9	1.8	2.1	2.2	0.8	1.4
م.ق. المناذرة	8.8	7.3	10.5	1.1	0.9	1.4
ن.الحيرة	3.3	4.2	3.8	2.2	3.6	1.3
م.ق. المشخاب	6.6	4.3	5.4	7.7	8.3	5.5
ن.القاسية	2.2	3.1	3.8	3.3	4.5	1.4
المجموع	100	100	100	100	100	100
نسبة المجموع الكلي	٢١.١	١٩.٢	٢٧.٨	١٠.٦	١٢.٨	٨.٥
						١٠٠

المصدر: -الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

الخريطة (١)

التوزيع الجغرافي للتركيب المهني للذكور المصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف  
بحسب نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩



المصدر: - الجدول (١)

الجدول (٢)

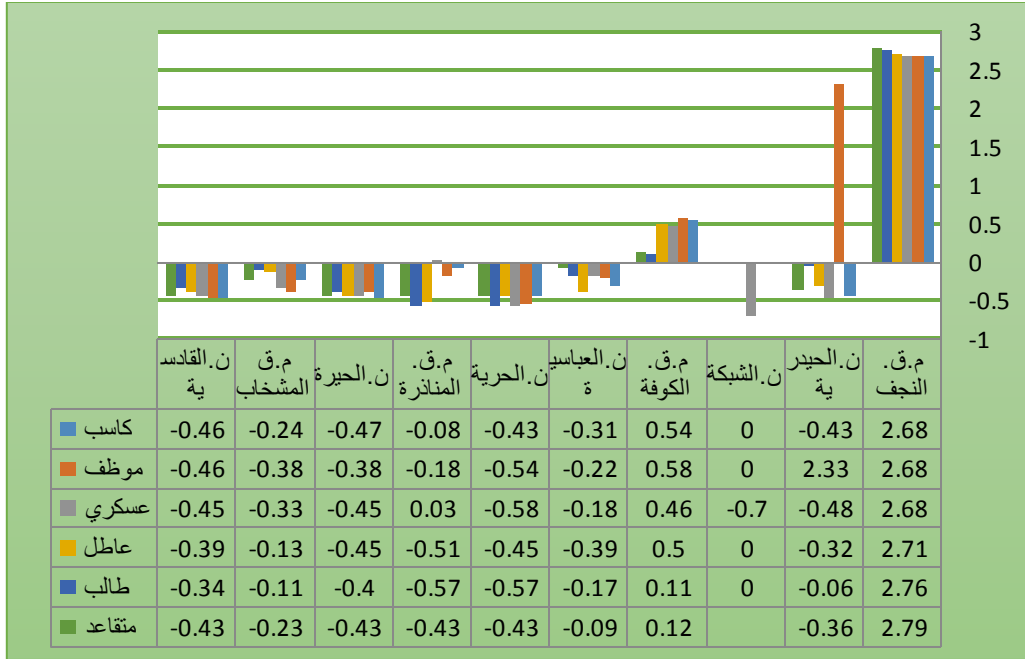
التركيب المهني النسبي للذكور المصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف بحسب  
الوحدات الإدارية وبحسب الدرجات المعيارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

الوحدات الإدارية	كاسب	موظف	عسكري	عاطل	طالب	متقاعد
م.ق. النجف الأشرف	2.68	2.68	2.68	2.71	2.76	2.79
ن.الحيدرية	-0.43	٤٤.٠	-0.48	-0.32	-0.06	-0.36
ن.الشبكة	0	0	-0.70	0	0.00	0
م.ق. الكوفة	0.54	0.58	0.46	0.50	0.11	0.12
ن.العباسية	-0.31	-0.22	-0.18	-0.39	-0.17	-0.09
ن.الحرية	-0.43	-0.54	-0.58	-0.45	-0.57	-0.43
م.ق. المناذرة	-0.08	-0.18	0.03	-0.51	-0.57	-0.43
ن.الحيرة	-0.47	-0.38	-0.45	-0.45	-0.40	-0.43
م.ق. المشخاب	-0.24	-0.38	-0.33	-0.13	-0.11	-0.23
ن.القادسية	-0.46	-0.46	-0.45	-0.39	-0.34	-0.43
المتوسط الحسابي	18.1	16.5	23.9	9.1	11	7.30
الانحراف المعياري	25.75	25.20	32.87	15.84	17.41	14.58

المصدر: -الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

الشكل (١)

التركيب المهني النسبي للذكور المصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف بحسب الوحدات الإدارية وبحسب الدرجات المعيارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩



المصدر: -الجدول (٢).

المستوى الرابع: الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) لم يظهر هذا المستوى في وحدة إدارية.

٢ - موظف

المستوى الأول: تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابات مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥٠.٩%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم هذا المستوى ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١٨.٧%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الثالث: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - -٤٩,٠) يضم هذا المستوى بقية الوحدات الادارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٣%)، وناحية العباسية بنسبة (٦.٧%)، وقضاء

المنادرة بنسبة (٧.٣%)، وناحية الحيرة بنسبة (٤.٢%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٤.٣%)، وناحية القادسية بنسبة (٣.١%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة. المستوى الرابع: الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يظهر هذا المستوى في وحدة إدارية واحدة هي ناحية الحيرة بنسبة (١.٨%).

### ٣ - عسكري

المستوى الأول: تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدلات إصابات مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٤٦.٩%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم هذا المستوى قضاء الكوفة بنسبة (١٦.٣%) وقضاء المنادرة بنسبة (١٠.٥%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الثالث: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-١٠,٠ - ٤٩,٠) يضم هذا المستوى خمس وحدات إدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٣.٣%)، وناحية العباسية بنسبة (٧.٥%)، وناحيتا الحيرة والقادسية بنسبة (٣.٨%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٥.٤%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الرابع: الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يضم هذا المستوى ناحية الشبكة بنسبة (٠.٤%) وناحية الحيرة بنسبة (٢.١%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

### ٤ - عاطل

المستوى الأول: تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل اصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥٧.١%) وقضاء الكوفة بنسبة (١٨.٧%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم ناحية الشبكة فقط.

المستوى الثالث: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-١٠,٠ - ٤٩,٠) يضم هذا المستوى ست وحدات ادارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٤.٤%)، وناحيتا العباسية والقادسية بنسبة (٣.٣%) لكل منهما، وناحيتا الحيرة بنسبة (٢.٢%) لكل منهما، وقضاء المشخاب بنسبة (٧.٧%)، من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الرابع: الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يضم هذا المستوى قضاء المناذرة بنسبة (١٠,١%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

#### ٥ - طالب

المستوى الأول: تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥٣,٦%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة. المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١١,٨%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الثالث: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - -٤٩,٠) يضم هذا المستوى خمس وحدات إدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٩,١%)، وناحية العباسية بنسبة (٧,٤%)، وناحية الحيرة بنسبة (٣,٦%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٨,٣%)، وناحية القادسية بنسبة (٤,٥%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الرابع: الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يضم هذا المستوى ناحية الحرية بنسبة (٠,٨%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٠,٩%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

#### ٦ - متقاعد

المستوى الأول: تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٦٥,٨%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة. المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١٢,٣%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الثالث: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - -٤٩,٠) يضم هذا المستوى بقية الوحدات الإدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٢,٧%)، وناحية العباسية بنسبة (٨,٢%)، وناحية الحرية والقادسية وقضاء المناذرة بنسبة (١,٤%) لكل وحدة ادارية، وناحية الحيرة بنسبة (١,٣%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٥,٥%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

المستوى الرابع: الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) لم يظهر هذا المستوى في أي وحدة إدارية.

أما بالنسبة للانات يلاحظ الجدول (٣) والخريطة (٢) أن أعلى نسبة كانت لريانات البيوت إذ بلغت نسبتهن (٣٨,٥%) من المجموع الكلي للمحافظة، وجاء بالمرتبة الثانية للموظفات بنسبة (٣٢%) من المجموع الكلي للمحافظة ويعود سبب ارتفاع النسب لكون غالبية الإناث في مجتمع الدراسة هن ربات

البيوت ، وقد يعود إلى مستوى التعليم لريرة الأسرة الذي قد يحدد مستوى الوعي الصحي لديها، كما ان أكثر النساء فضلا عن العمل المنزلي فهن موظفات وهذا يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الجلدية كونهن يتعاملن بشكل يومي مع العديد من المواد التي تسبب تهيج الجلد و أمراض الحساسية المختلفة والأكزيمة الجلدية مثل المنظفات بالمنزل فضلاً عن الي تعرضهن للملوثات المهنية في المنشأة الصناعية وكذلك العاملات بالمجال الصحي و العاملات في الحقل المساعدة الأسرة يتعرضن للملوثات كتسميد التربة ورش المبيدات، أما شريحة الطالبات والمتقاعدات فكانت نسبتهن قد شكلت (١٩.١%) و(١٠.٤%) على التوالي من المجموع الكلي للمحافظة، وذلك كونهن أقل عرضة للملوثات بحكم طبيعة حياتهن إذ إن معظم الطالبات والمتقاعدات أقل تماساً للملوثات المختلفة. وبعتماد الجدول(٤) الشكل(٢) وباستعمال الدرجة المعيارية يمكن التمييز بين عدد من المستويات لتوزيع حسب التركيب المهني للمصابات بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف اذ ظهرت أربعة مستويات هي:

### الجدول(٣)

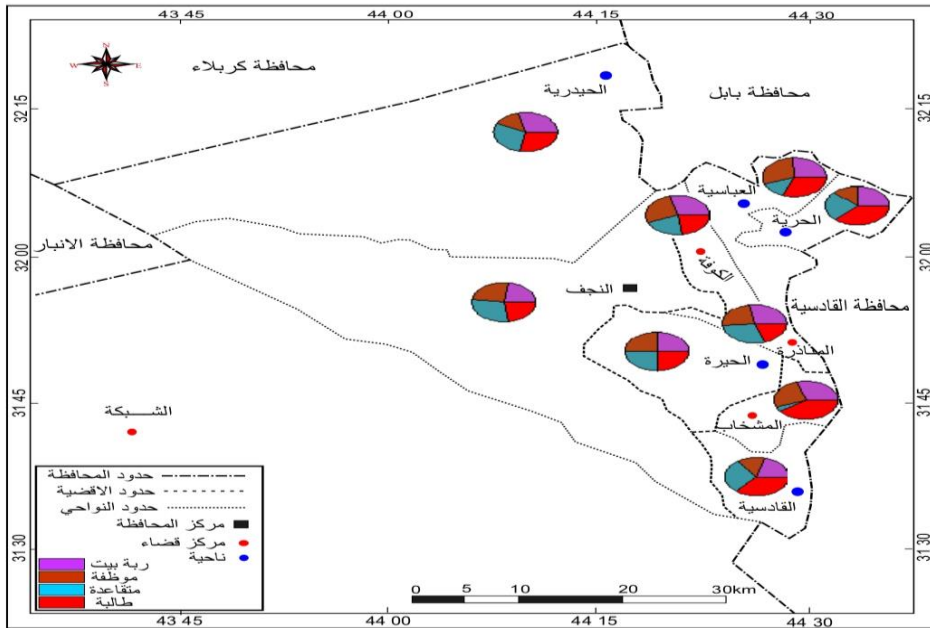
التركيب المهني النسبي للإناث المصابات بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف بحسب  
الوحدات الإدارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	ريرة بيت	موظفه	متقاعدة	طالبة
م.ق. النجف الاشرف	51.5	56.5	64.8	50.4
ن.الحيدرية	3.5	1.9	4.2	3.9
ن.الشبكة	0	0	0	0
م.ق. الكوفة	17.7	17.1	12.7	14.7
ن.العباسية	5.8	7.4	2.6	7
ن.الحرية	2.3	1.4	1.6	3.1
م.ق. المنادرة	6.9	5.6	7	4.7
ن.الحيرة	1.9	1.9	1.5	2.3
م.ق. المشخاب	7.3	6	1.2	9.3
ن.القانسية	3.1	2.2	4.3	4.6
المجموع	100	100	100	100
النسبة من المجموع الكلي	38.5	32	10.4	19.1

المصدر: -الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

الخريطة (٢)

التركيب المهني النسبي للإناث المصابات بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف بحسب الوحدات الإدارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩



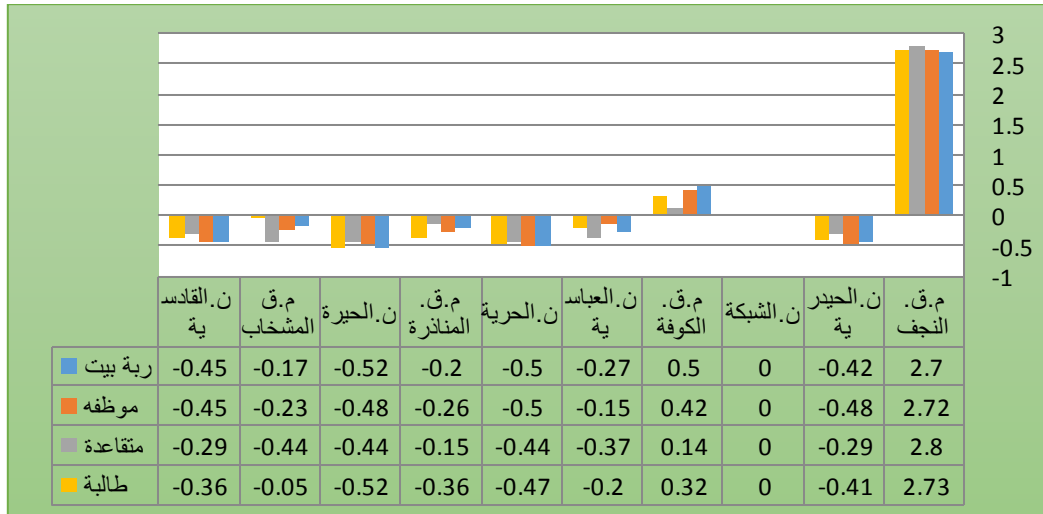
المصدر:- الجدول (٣)

الجدول (٤) التركيب المهني النسبي للإناث المصابات بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف بحسب الوحدات الإدارية وبحسب الدرجات المعيارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	رية بيت	موظفه	متقاعدة	طالبة
م.ق. النجف الأشرف	2.70	2.72	2.80	2.73
ن. الحيدرية	-0.42	-0.48	-0.29	-0.41
ن. الشبكة	0.00	0.00	0.00	0.00
م.ق. الكوفة	0.50	0.42	0.14	0.32
ن. العباسية	-0.27	-0.15	-0.37	-0.20
ن. الحرية	-0.50	-0.50	-0.44	-0.47
م.ق. المناذرة	-0.20	-0.26	-0.15	-0.36
ن. الحيرة	-0.52	-0.48	-0.44	-0.52
م.ق. المشخاب	-0.17	-0.23	-0.44	-0.05
ن. القاسية	-0.45	-0.45	-0.29	-0.36
المتوسط الحسابي	26	21.6	7.1	12.9
الانحراف المعياري	40.04	36.85	13.92	19.06

المصدر: -الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

الشكل (٢) التركيب المهني النسبي للإناث المصابات بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف بحسب الوحدات الإدارية وبحسب الدرجات المعيارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩



المصدر: -الجدول (٤).

### ١ - ربة بيت

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥١.٥%) وقضاء الكوفة بنسبة (١٧.٧%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق يضم هذا المستوى ناحية الشبكة فقط.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - ٤٩,٠) يظهر هذا المستوى ست وحدات ادارية المتمثلة بناحية الحيدرية بنسبة (٣.٥%)، وناحية العباسية بنسبة (٥.٨%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٦.٩%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٧.٣%)، وناحية القادسية بنسبة (٣.١%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الرابع:** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يضم هذا المستوى ناحية الحيرة بنسبة (١.٩%) وناحية الحرية بنسبة (٢.٣%) فقط.

### ٢ - موظفة

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥٦.٥%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم هذا المستوى ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١٧.١%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - ٤٩,٠) يضم هذا المستوى ست وحدات إدارية وهي ناحيتا الحيدرية والحيرة بنسبة (١.٩%) لكل منهما، ناحية العباسية بنسبة (٧.٤%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٥.٦%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٦%)، وناحية القادسية بنسبة (٢.٢%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الرابع:** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) ضم ناحية الحرية فقط بنسبة (١.٤%).

### ٣ - متقاعدة

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٦٤.٨%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠٠ - ٠٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم هذا المستوى ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١٢.٧%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١.٠ - ٤٩.٠) يضم هذا المستوى بقية الوحدات الإدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٤.٢%)، وناحية العباسية بنسبة (٢.٦%)، وناحية الحرية بنسبة (١.٦%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٧%)، وناحية الحيرة بنسبة (١.٥%)، وقضاء المشخاب بنسبة (١.٢%)، وناحية القادسية بنسبة (٤.٣%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الرابع:** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى أي وحدة إدارية.

#### ٤ - طابئة

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥٠.٤%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠٠ - ٠٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١٤.٧%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١.٠ - ٤٩.٠) يضم هذا المستوى ست وحدات إدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٣.٩%)، وناحية العباسية بنسبة (٧%)، وناحية الحرية بنسبة (٣.١%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٤.٧%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٩.٣%)، وناحية القادسية بنسبة (٤.٦%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

**المستوى الرابع:** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يضم هذا المستوى ناحية الحيرة بنسبة (٢.٣%) من المجموع الكلي للمحافظة لهذه المهنة.

#### ثانياً: - السكن للمصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف

إن مفهوم السكن لا ينحصر بالفراغ الذي يتشكل من جدران وسقف، والذي يأوي إليه الإنسان بغية الراحة والطعام والمبيت، بل إنه يتجاوز ذلك وصولاً لتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية والثقافية التي تكون مع الحاجات الجسدية تآلفاً متكاملًا يمتن العلاقة بين جسد الإنسان وإنسانيته ويوحدهما فالسكن دنيا الإنسان يقضي فيه معظم حياته، إذ يقضي الإنسان العامل داخل مسكنه ما بين (١٢ - ١٩) ساعة في اليوم (الحسن، ٢٠١٣، ص ١٣٦).

وعدم ملائمة المنزل يؤدي إلى مشاكل صحية كما ان سلوك الأفراد داخل المسكن خاصة النظافة والتخلص من الفضلات ومحاربة الحشرات منها البعوض له آثاره السلبية على صحة الإنسان

(إبراهيم، ٢٠١١، ص ٩٤). كما انه قد انتشرت خلال الأعوام الماضية ظاهرة أمراض الحساسية، المسماة بأمراض المباني أو أمراض المباني المغلقة وهي تشير إلى التأثيرات السلبية للهواء الملوث على المستخدمين داخل المباني، وإن زيادة استعمال المواد والمنتجات الصناعية التي تطلق غازات ضارة ودقائق صناعية(مثل السجاد الصناعي والأخشاب المصنعة، ومواد الغراء المستعملة في المفروشات المنزلية، الحشرية، والمنظفات الكيميائية) تزيد من الاحتياج إلى الاهتمام ببيئة المسكن الداخلية لارتفاع نسبة المرضى بالأمراض الجلدية التي تنتقل بواسطة بعض الحشرات أو الحيوانات التي تتواجد بتواجد الظروف البيئية السكنية غير الصحية أو التي تتزايد بانخفاض معدل النظافة والظروف الصحية في المكان(باهمام، ١٩٩٧، ص ٨٩)، لمعرفة عائديه السكن الذي يسكنه المصابون بالأمراض الجلدية تم توجيه سؤال للمبحوثين عن عائديه سكنهم إذا كان ملكاً او ايجاراً عشوائياً أو أنواعاً أخر مثلاً مع الأهل أو غير ذلك وكانت الإجابات متباينة ومختلفة إذ يلاحظ من الجدول (٥) والخريطة (٣) ما يأتي: -

- ١- جاء بالمرتبة الأولى للمصابين بالأمراض الجلدية بحسب عائديه السكن (إيجار) بنسبة (٣٧.٦٪) على مستوى المحافظة.
- ٢- وجاء بالمرتبة الثانية للمصابين بالأمراض الجلدية العائدية السكن (ملك) بنسبة (٣٠.٨٪) على مستوى المحافظة.
- ٣- وجاء بالمرتبة الثالثة للمصابين بالأمراض الجلدية العائدية السكن (عشوائي) بنسبة (١٩.٢٪) على مستوى المحافظة.
- ٤- أما المرتبة الأخيرة فكانت للمصابين بالأمراض الجلدية ضمن عائديه السكن (أخرى) بنسبة (١٢.٤٪) على مستوى المحافظة.

وباعتماد الجدول (٥) الشكل (٣) وباستعمال الدرجة المعيارية يمكن التمييز بين عدد من المستويات لتوزيع حسب عائديه السكن للمصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف إذ ظهرت أربعة مستويات هي:

الجدول (٥) التوزيع النسبي للسكان المصابين بالأمراض الجلدية بحسب عائديه السكن في محافظة النجف الأشرف لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

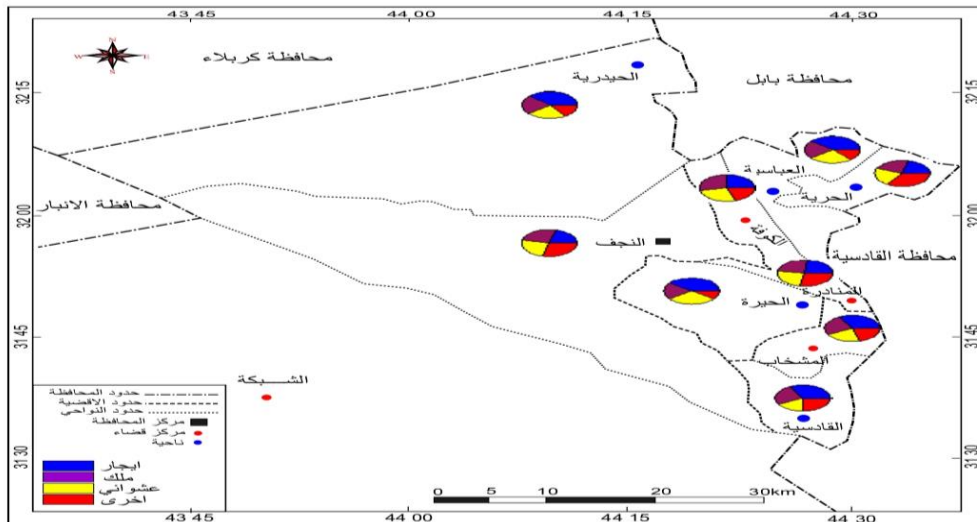
الوحدات الإدارية	ايجار	ملك	عشواني	أخرى
م.ق. النجف الأشرف	46	54.3	56.1	63.7
ن.الحيدرية	4.8	3.4	3.1	2.1
ن.الشبكة	0	0.2	0	0
م.ق. الكوفة	15.9	18.2	16.7	13.2
ن.العباسية	8.8	5.3	5.8	2.6
ن.الحرية	2.2	1.9	2	2.6
م.ق. المنادرة	6.4	5.9	6.1	7.4
ن.الحيرة	3.8	2.3	2.7	0.5
ن. المشخاب	7.8	5.7	5.1	5.3
ن.القادسية	4.3	2.8	2.4	2.6
المجموع	100	100	100	100
نسبة المجموع الكلي	37.6	30.8	19.2	12.4
				١٠٠

المصدر: -الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

الخريطة (٣)

التوزيع الجغرافي للسكان للمصابين بالأمراض الجلدية بحسب عائديه السكن في محافظة النجف الأشرف

لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩



المصدر: الجدول (٥).

الجدول (٦)

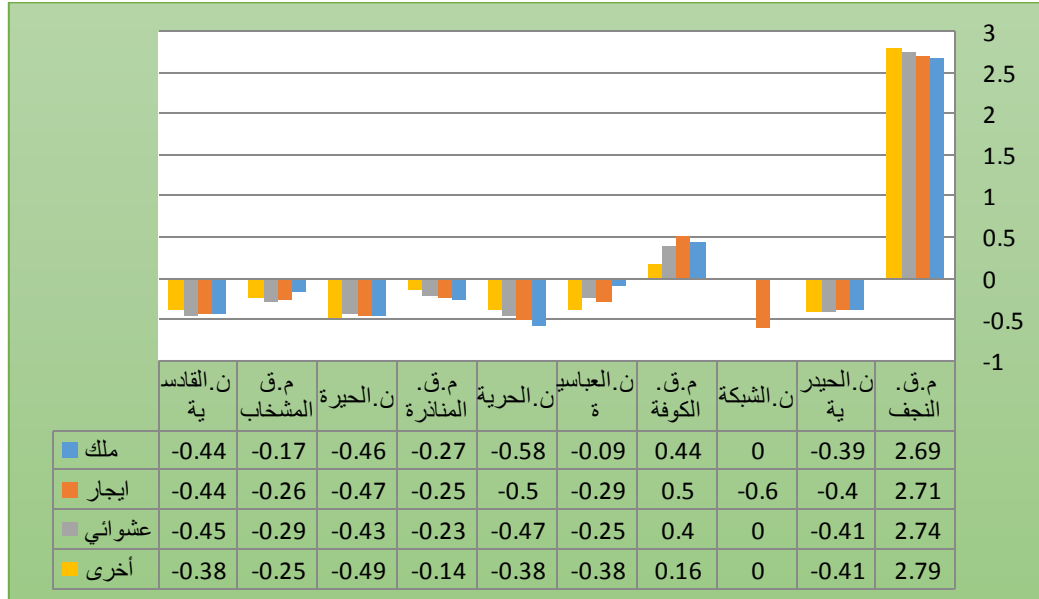
التوزيع الجغرافي لعائديه لسكن للمصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف بحسب الوحدات الإدارية وبحسب الدرجات المعيارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	ايجار	ملك	عشواني	أخرى
م.ق. النجف الأشرف	2.69	2.71	2.74	2.79
ن.الحيدرية	-0.39	-0.40	-0.41	-0.41
ن.الشبكة	0	-0.60	0.00	0.00
م.ق. الكوفة	0.44	0.50	0.40	0.16
ن.العباسية	-0.09	-0.29	-0.25	-0.38
ن.الحرية	-0.58	-0.50	-0.47	-0.38
م.ق. المنادرة	-0.27	-0.25	-0.23	-0.14
ن.الحرية	-0.46	-0.47	-0.43	-0.49
م.ق. المشخاب	-0.17	-0.26	-0.29	-0.25
ن.القادسية	-0.44	-0.44	-0.45	-0.38
المتوسط الحسابي	57.8	47.3	29.4	19
الانحراف المعياري	77.33	49.50	36.58	

المصدر: -الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

الشكل (٣)

التوزيع الجغرافي لعائديه لسكن للمصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف بحسب الوحدات الإدارية وبحسب الدرجات المعيارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩



المصدر: الجدول (٦).

١ - ايجار

المستوى الأول: تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدلات

إصابات مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٤٦%) من المجموع الكلي للمحافظة.

المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق

ويضم ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١٥,٩%) من المجموع الكلي للمحافظة.

المستوى الثالث: الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - -٤٩,٠) يضم هذا المستوى ست وحدات

إدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٤,٨%)، وناحية العباسية بنسبة (٨,٨%)، وقضاء المناذرة بنسبة

(٦,٤%)، وناحية الحيرة بنسبة (٣,٨%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٧,٨%)، وناحية القاسدية بنسبة

(٤,٣%) من المجموع الكلي للمحافظة.

المستوى الرابع: الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يضم هذا المستوى ناحية الحرية بنسبة

(٢,٢%)، من المجموع الكلي للمحافظة.

٢ - ملك

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدلات إصابات مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥٤.٣%) وقضاء الكوفة بنسبة (١٨.٢%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق لم يضم هذا المستوى اية وحدة إدارية.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-١.٠ - ٤٩.٠) يضم هذا المستوى ست وحدات إدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٣.٤%)، وناحية العباسية بنسبة (٥.٣%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٥.٩%)، وناحية الحيرة بنسبة (٢.٣%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٥.٧%)، وناحية القادسية بنسبة (٢.٨%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الرابع:** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يضم هذا المستوى ناحية الحرية بنسبة (١.٩%) وناحية الشبكة بنسبة (٠.٢%) من المجموع الكلي للمحافظة.

٣- عشوائي

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥٦.١%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١٦.٧%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-١.٠ - ٤٩.٠) يضم هذا المستوى بقية الوحدات الإدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٣.١%)، وناحية العباسية بنسبة (٥.٨%)، ناحية الحرية بنسبة (٢%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٦.١%)، وناحية الحيرة بنسبة (٢.٧%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٥.١%)، وناحية القادسية بنسبة (٢.٤%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الرابع:** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى أي وحدة إدارية.

٤ - اخرى

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٦٣.٧%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١٣.٢%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (٠١.٠٠ - ٤٩.٠٠) يضم هذا المستوى بقية الوحدات الإدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٢٠.١%)، ونواحي العباسية والحرية والقادسية بنسبة (٢.٦%) لكل وحدة إدارية، وقضاء المناذرة بنسبة (٧.٤%)، وناحية الحيرة بنسبة (٠.٥%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٥.٣%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الرابع:** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى أي وحدة إدارية. لمعرفة نوع مادة البناء المستعملة في بناء سكن المصابين بالأمراض الجلدية تم توجيه سؤال للمبوثين عن نوع المواد المستعملة في بناء سكنهم وكانت الإجابات متباينة ومختلفة إذ يلاحظ من الجدول (٩) والخريطة (٤) ما يأتي: -

١- جاء بالمرتبة الأولى للمصابين بالأمراض الجلدية بحسب مادة البناء (طابوق) بنسبة (٣٦.٤%) على مستوى المحافظة.

٢- وجاء بالمرتبة الثانية للمصابين بالأمراض الجلدية حسب مادة البناء (طين) بنسبة (٢٦.٧%) على مستوى المحافظة.

٣- جاء بالمرتبة الثالثة للمصابين بالأمراض الجلدية عائدية سكنهم (بلوك) بنسبة (٢٣.٨%) على مستوى المحافظة.

٤- أما المرتبة الأخيرة فكانت للمصابين بالأمراض الجلدية الذين سكنهم من (صفيح) بنسبة (١٣.١%) على مستوى المحافظة.

وباعتماد الجدول (١٠) الشكل (٥) وباستعمال الدرجة المعيارية يمكن التمييز بين عدد من المستويات للتوزيع حسب مادة البناء لسكن للمصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف إذ ظهرت أربعة مستويات هي:

#### ١- طابوق

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥٦.٤%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم ناحية الشبكة وقضاء الكوفة بنسبة (١٣%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١.٠٠ - ٤٩.٠٠) يضم هذا المستوى بقية الوحدات الإدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٣.٤%)، وناحية العباسية بنسبة (٧.٧%)، وناحية

الحرية بنسبة (٢.٩%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٥.٤%)، وناحية الحيرة بنسبة (٢.٥%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٥.٥%)، وناحية القادسية بنسبة (٣.٢%) من المجموع الكلي للمحافظة. المستوى الرابع: الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠) فأقل) لم يضم هذا المستوى أي وحدة إدارية.

## ٢ - بلوك

المستوى الأول: تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٥٦.٦%) من المجموع الكلي للمحافظة.

## جدول (٧)

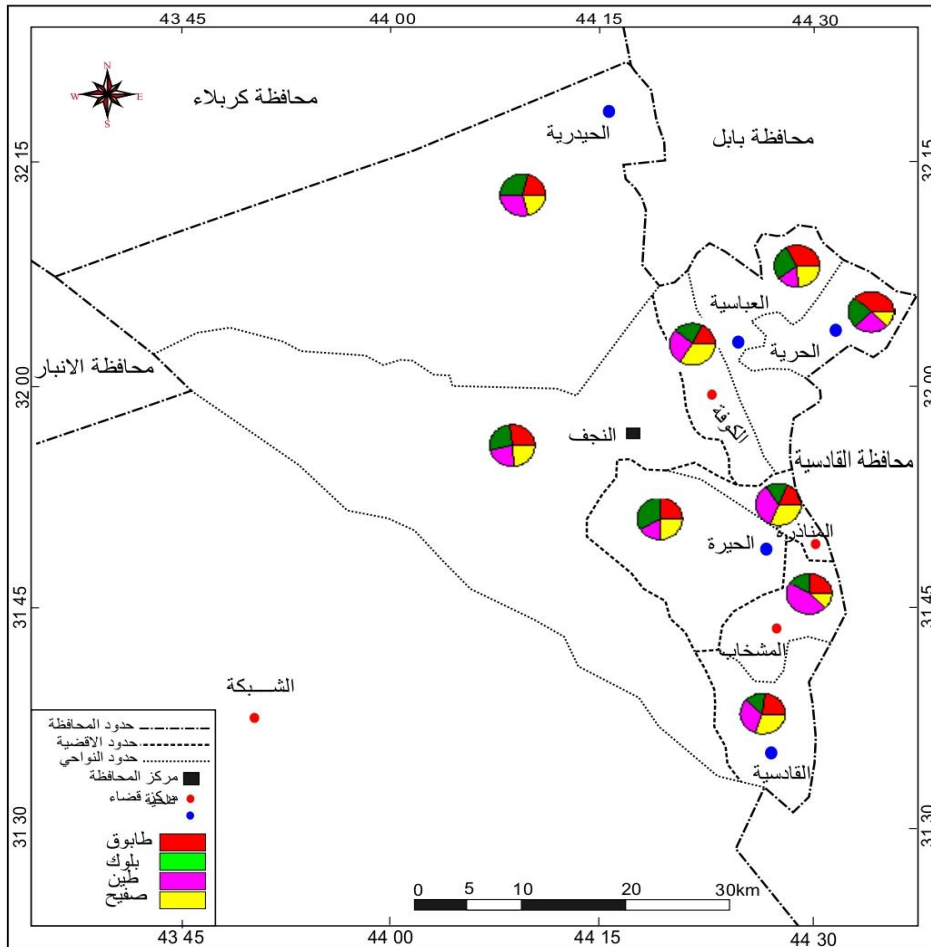
توزيع النسبي للسكان المصابين بالأمراض الجلدية بحسب نوع مادة البناء في محافظة النجف الأشرف لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

الوحدات الإدارية	طابوق	بلوك	طين	صفيح
م.ق. النجف الأشرف	56.4	56.6	46.2	48.8
ن.الحيدرية	3.4	4.1	3.9	3.3
ن.الشبكة	0	0.3	0	0
م.ق. الكوفة	13	14.8	18.6	24.4
ن.العباسية	7.7	7.1	4.4	5.5
ن.الحرية	2.9	2.2	1.7	1
م.ق. المناذرة	5.4	4.1	9	7.5
ن.الحيرة	2.5	4	1.7	3
ن. المشخاب	5.5	4.4	10.8	3
ن.القادسية	3.2	2.4	3.7	3.5
المجموع	100	100	100	100
نسبة المجموع الكلي	36.4	23.8	26.7	13.1

المصدر: -الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

الخريطة (٤)

التوزيع الجغرافي لسكان المصابين بالأمراض الجلدية في بحسب نوع مادة البناء في محافظة النجف الأشرف لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩



المصدر: الجدول (٧).

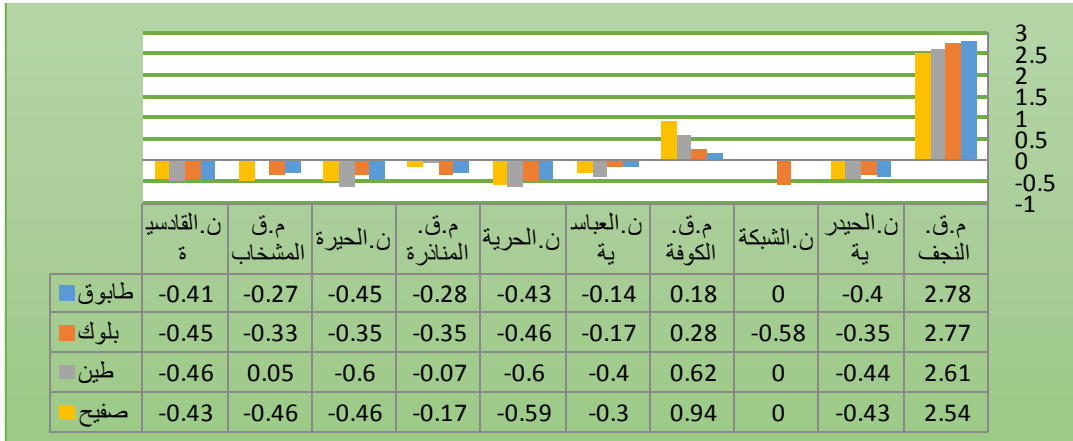
الجدول (٨)

التوزيع الجغرافي للسكان المصابين بالأمراض الجلدية بحسب نوع مادة البناء في محافظة النجف الأشرف وحسب الدرجات المعيارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	طابوق	بلوك	طين	صفيح
م.ق. النجف الأشرف	2.78	2.77	2.61	2.54
ن.الحيديرة	-0.40	-0.35	-0.44	-0.43
ن.الشبكة	0.00	-0.58	0.00	0.00
م.ق. الكوفة	0.18	0.28	0.62	0.94
ن.العباسية	-0.14	-0.17	-0.40	-0.30
ن.الحرية	-0.43	-0.46	-0.60	-0.59
م.ق. المناذرة	-0.28	-0.35	-0.07	-0.17
ن.الحيرة	-0.45	-0.35	-0.60	-0.46
م.ق. المشخاب	-0.27	-0.33	0.05	-0.46
ن.القادسية	-0.41	-0.45	-0.46	-0.43
المتوسط الحسابي	55.9	36.6	40.9	20.1
الانحراف المعياري	93.19	61.57	56.74	30.70

المصدر: -الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

الشكل (٥) التوزيع الجغرافي للسكان المصابين بالأمراض الجلدية بحسب نوع مادة البناء في محافظة النجف الأشرف وحسب الدرجات المعيارية لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩



المصدر: الجدول (٨).

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم قضاء الكوفة بنسبة (١٤.٨%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - ٤٩,٠) يضم هذا المستوى ست وحدات إدارية وهي ناحية الحيدرية وقضاء المناذرة بنسبة (٤.١%) لكل منهما، وناحية العباسية بنسبة (٧.١%)، وناحية الحرية بنسبة (٢.٢%)، وناحية الحيرة بنسبة (٤%)، وقضاء المشخاب بنسبة (٤.٤%)، وناحية القادسية بنسبة (٢.٤%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الرابع:** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يضم هذا المستوى ناحية الشبكة بنسبة (٠.٣%)، من المجموع الكلي للمحافظة.

### ٣ - طين

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٤٦.٢%)، وقضاء الكوفة بنسبة (١٨.٦%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم ناحية الشبكة، وقضاء المشخاب بنسبة (١٠.٨%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - ٤٩,٠) يضم هذا المستوى أربع وحدات إدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٣.٩%)، وناحية العباسية بنسبة (٤.٤%)، وقضاء المناذرة بنسبة (٩%)، وناحية القادسية بنسبة (٣.٧%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الرابع:** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) يضم هذا المستوى ناحيتي الحرية والحيرة بنسبة (١.٧%) لكل منهما من المجموع الكلي للمحافظة.

### ٤ - صفيح

**المستوى الأول:** تبلغ مستوى درجته المعيارية (+٥٠,٠ - فأكثر) يظهر هذا المستوى وجود معدل إصابة مرتفعة في قضاء النجف الأشرف بنسبة (٤٨.٨%) وقضاء الكوفة بنسبة (٢٤.٤%) من المجموع الكلي للمحافظة.

**المستوى الثاني:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (+٤٩,٠ - ٠٠,٠) وهو أقل من المستوى السابق ويضم ناحية الشبكة فقط.

**المستوى الثالث:** الذي تبلغ درجته المعيارية بين (-٠١,٠ - ٤٩,٠) يضم هذا المستوى ست وحدات إدارية وهي ناحية الحيدرية بنسبة (٣.٣%)، وناحية العباسية بنسبة (٥.٥%)، وقضاء المناذرة بنسبة

(٧.٥%)، وناحية الحيرة بنسبة وقضاء المشخاب بنسبة (٣%) لكل منهما وناحية القادسية بنسبة (٣.٥%) من المجموع الكلي للمحافظة.  
المستوى الرابع: الذي تبلغ درجته المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) ناحية الحرية بنسبة (١%) من المجموع الكلي للمحافظة.

ثالثاً:- مستوى الدخل الشهري للسكان المصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف  
أثبتت بعض الدراسات أن للحالة الاقتصادية (المستوى المعاشي) للفرد علاقة أكيدة لإصابته بالأمراض إذ يؤدي انخفاض الدخل الشهري إلى نقص التغذية ونقص البروتين والفيتامينات والمعادن في الجسم فتقل مقاومته ويحدث المرض ما يؤدي هذا إلى انخفاض نشاط الإنسان بسبب المرض وانخفاض إنتاجيته ومن ثم انخفاض دخله وبهذا تظهر حلقة مترابطة تنتهي إلى انخفاض المستوى الاقتصادي وحدوث المرض (علي باهمام، ١٩٩٧، ص١٩٨).

يتضح من الجدول (١١) والشكل (٦) ارتفاع أعداد المصابين ذوي الدخل الشهري المنخفض إذ بلغ عدد المصابين الذين تتراوح دخولهم (أقل من ٢٥٠ ألف دينار) (٥٦٨) مصاباً وبنسبة بلغت (٣٧%) من مجموع المحافظة، في حين بلغ عدد المصابين الذين تتراوح دخولهم بين (٢٥٠-٥٠٠ ألف دينار) (٤١٦) مصاباً وبنسبة بلغت (٢٧.١%) من مجموع المحافظة، وسجلت (٣١٤) إصابة في ضمن الدخل الشهري (٤٥٠٠ - ٧٥٠ ألف دينار) بلغت نسبتها (٢٠.٥%)، وكان عدد المصابين من ذوي الدخل التي تتراوح بين (٧٥٠ - أقل من مليون) و (مليون فأكثر) (١٢٨) و (١٠٩) مصابين على الترتيب وبنسبة بلغت (٨.٣%) و (٧.١%) من مجموع المحافظة. هنالك ترابط بين الدخل الشهري للمصابين وأعدادهم أي إن أعداد الإصابة تزداد مع انخفاض مستوى الدخل الشهري، ويعود ارتفاع نسبة ذوي الدخل المنخفض في العينة إلى ارتفاع البطالة في منطقة الدراسة البالغة (١٠.٨%) من مجموع سكان المحافظة، وأن معظم المصابين هم من الكسبة وربات البيوت ومعظم هؤلاء من ذوي دخول منخفضة وإن أصحاب الدخل العالية في العينة هم من الموظفين في المؤسسات والدوائر الحكومية، وبشكل عام هناك علاقة عكسية بين الحالة الاقتصادية وعدد المصابين بالأمراض الجلدية، وهو نتيجة منطقية وذلك لصعوبة توفير الغذاء من حيث النوع والكم، فضلاً عن أن هذه الأسر يصعب عليها توفير الأموال الكافية لعلاج المرضى في العائلة وبالنتيجة تتردى الحالة الصحية ما يعيق من عملية تماثل هؤلاء الأشخاص إلى الشفاء بسرعة، ما يساعد على انخفاض مناعة الجسم وحصول مضاعفات لهذه الأمراض.

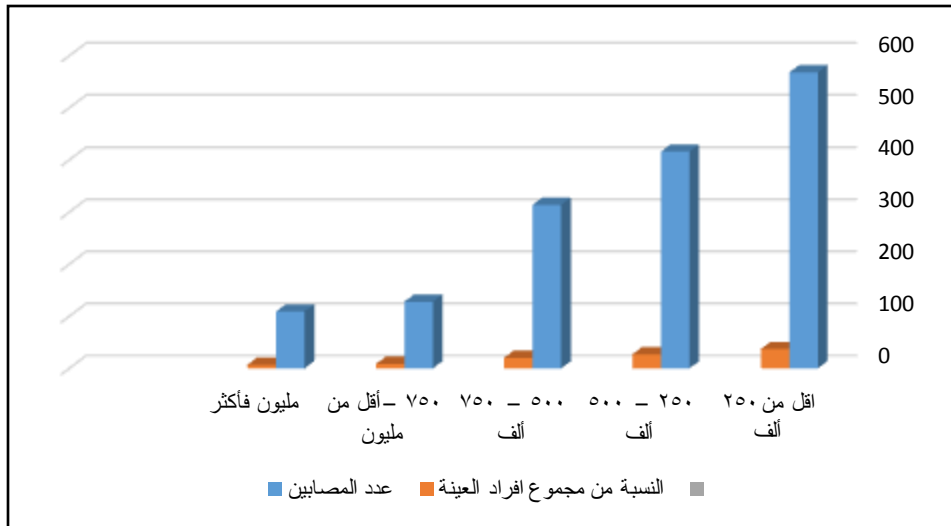
الجدول (٩)

المستوى الاقتصادي للسكان المصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩

النسبة من مجموع افراد العينة	عدد المصابين	الدخل الشهري للمصابين بالدينار العراقي
37	568	اقل من ٢٥٠ ألف
27.1	416	٢٥٠ - ٥٠٠ ألف
20.5	314	٥٠٠ - ٧٥٠ ألف
8.3	128	٧٥٠ - أقل من مليون
7.1	109	مليون فأكثر
100	1535	المجموع الكلي

المصدر: -الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩.

الشكل (٦) المستوى الاقتصادي للسكان المصابين بالأمراض الجلدية في محافظة النجف الأشرف لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩



المصدر: -الجدول (٩)

النتائج: -

- ١- للعوامل الاقتصادية والاجتماعية أثر بارز في إصابة الإنسان بالأمراض الجلدية وإن دراستها تساعد في تكوين الصورة عن النمط الجغرافي للمرض عن طريق دراسة الخصائص الاقتصادية مثل المستوى الاقتصادي والمهنة والاجتماعية.
- ٢- أن أعلى نسبة للإصابة بالأمراض الجلدية بحسب المهنة للذكور كانت لمهنة العسكري إذ بلغت نسبتهم (٢٧.٨%) من المجموع الكلي للمحافظة، أما المرتبة الأخيرة فكانت للطلبة والعاطلين عن العمل والمتقاعدين إذ بلغت نسبتهم (١٢.٨%، ١٠.٦%، ٨.٥%) على التوالي.
- ٣- كانت أعلى نسبة للإناث من ربات البيوت إذ بلغت نسبتهم (٣٨.٥%) من المجموع الكلي للمحافظة، أما المرتبة الأخيرة فكانت لشريحة الطالبات والمتقاعرات فقد كانت نسبتهم قد شكلت (١٩.١%) و(١٠.٤%) على الترتيب من المجموع الكلي للمحافظة.
- ٤- جاء بالمرتبة الأولى للمصابين بالأمراض الجلدية بحسب عائديه السكن (إيجار) بنسبة (٣٧.٦%) على مستوى المحافظة، أما المرتبة الأخيرة فكانت للمصابين بالأمراض الجلدية في ضمن عائديه السكن (أخرى) بنسبة (١٢.٤%) على مستوى المحافظة.
- ٥- جاء بالمرتبة الأولى للمصابين بالأمراض الجلدية بحسب مادة البناء (طابوق) بنسبة (٣٦.٤%) على مستوى المحافظة، أما المرتبة الأخيرة فكانت في ضمن عائديه السكن (صفيح) بنسبة (١٣.١%) على مستوى المحافظة.
- ٦- أما فيما يخص السكن اتضح أن (٨٤٢) وبنسبة (٥٤.٩%) من الإصابات بالأمراض الجلدية في منطقة الدراسة تحدث في ضمن المسكن الذي يتراوح عدد غرفه (١- ٢) من إجمالي الإصابات، أما المرتبة الأخيرة فكانت التي تحدث في المساكن التي تتراوح عدد غرفها من (٤ فأكثر) بعدد بلغ (١٤٨٩) وبنسبة (٩.٦%).
- ٧- ارتفاع أعداد المصابين من ذوي الدخل الشهري المنخفض إذ بلغ عدد المصابين الذين تتراوح دخولهم (أقل من ٢٥٠ ألف دينار) (٥٦٨) مصاباً وبنسبة بلغت (٣٧%) من مجموع أفراد العينة، وأقل النسب كانت ذوي الدخل التي تتراوح بين (٧٥٠- أقل من مليون) و (مليون فأكثر) والبالغة أعدادهم (١٢٨) مصاباً و(١٠٩) مصابين على الترتيب وبنسبة بلغت (٨.٣%) و(٧.١%) من مجموع أفراد العينة.

الاقتراحات: -

- ١- العمل على رفع المستوى الثقافي للفرد ولاسيما في مجال الثقافة الصحية وتقليل نسبة الأمية في المحافظة وخاصة في المناطق الريفية عن طريق القيام بحملات توعية وتوفير الخدمات اللازمة لها.
- ٢- استعمال الأساليب العلمية في عملية موازنة توزيع الخدمات بين جهات المحافظة لكيلا يصبح تفاوت فيها مما يؤدي إلى ظهور تلك الاتجاهات المكانية التي تزيد من العبء الخدمي للمستشفيات.
- ٣- إنشاء مجمعات سكنية واطئة الكلفة وبأقساط ميسرة ما يسهل للذين لا يملكون القدرة على الاستقلال في السكن الحد من التجاوز على الأراضي الزراعية وتقليل العشوائيات وتوفير سكن تتوفر فيه الشروط الصحية للمواطنين.
- ٤- نشر الوعي الصحي بين طلاب المدارس بغية التخلص من الأمراض الجلدية المعدية وكذلك الاهتمام بوضع ملصقات في قاعات الصف تعنى بهذا الامر.
- ٥- استصلاح الأراضي الصحراوية في منطقة الدراسة عن طريق عمليات التشجير للعمل على تقليل عملية تشتيت الملوثات والتي تعمل في الوقت نفسه على أنها مصدات للعواصف الترابية.
- ٦- معالجة مشكلة الازحام المروري للتقليل من الملوثات التي تخلفها عوادم السيارات.
- ٧- العناية الاجتماعية والبيئية عن طريق توفير متطلبات الأفراد والاهتمام بالجانب الغذائي لتعزيز المناعة وتقليل مخاطر الوراثة وما ينتج عن ذلك من تراجع في أعداد الإصابات بالأمراض.
- ٨- الأخذ بعين الاعتبار مواقع المصانع والمعامل والورش الصناعية على أن يكون توزيعها أقل إضراراً في البيئة وعلى الأفراد وبما ينسجم مع اتجاه الرياح السائدة وعلى بعد مناسب عن الأحياء السكنية.

المصادر: -

- ١- إبراهيم، هيام الفاضل، ٢٠١١، الأمراض البيئية بمحلية الشهداء وسوبا، محافظة الخرطوم مع التركيز على منطقة جبرة، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة الخرطوم، كلية التربية، قسم الجغرافيا.
- ٢- باهمام، على، ١٩٩٧، البيئة والنمو الإسكاني المتوقع في مدينة الرياض: بحث مقدم إلى المؤتمر العام الحادي عشر لمنظمة المدن العربية، تونس.
- ٣- جابر، مدحت محمد، فاتن محمد البنا، ٢٠١١، دراسات في الجغرافية الطبية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤، جاسم محمد جندل، أمراض العصر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٤- الحسن، عبد الرحمن محمد، ٢٠١٣، الجغرافية الطبية، جامعة بخت الرضا، كلية الآداب، الخرطوم، ط١.